

الحياة الاقتصادية في مصر في كتاب فضائل مصر وأخبارها وخواصها

لابن زولاق (387هـ/997م)

م. د. زينب ضاري حسين السراي

مركز إحياء التراث العلمي والعربي / جامعة بغداد

Zainab. d@rashc.uobaghdad.edu.i9

تاريخ النشر : 2024/3/31

تاريخ القبول: 2023/12/28

تاريخ الاستلام : 2023/11/28

DOI: 10.54721/jrashc.21.1.1111

الملخص :

تطرق البحث للوقوف الى الحياة الاقتصادية في مصر واهم المصادر والموارد التي ترفده من خلال كتاب بن زولاق الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد عبد الله بن سلمان (306هـ/919م) ، وكانت أولى هذه الموارد وفي مقدمتها نهر النيل الذي يعد اهم الموارد الاقتصادية لما له من فوائد تدر على الاقتصاد المصري وتوفر الاحتياجات من الأطعمة التي تشمل الأسماك وغيرها من الحيوانات والمياه التي تنماز بالمذاق الحلو وعلاقته في الأراضي الزراعية وخصوبتها وهي المصدر الرئيس لتوفير المحاصيل الزراعية من الخضروات والفواكه والتمور بأنواعها وعلى رأسها الحنطة والشعير ، ويضاف الى ذلك الثروة السمكية ، وتربية الخيول الأصيلة الغالية الثمن ، وصناعة النسيج ويعد كل هذه الموارد الرافد الأساسي ترفد الاقتصاد المصري الذي بدوره ينعش حياة العامة للمجتمع المصري الاقتصادي

الكلمات مفتاحية : الاقتصاد ، الزراعة ، مصر ، موارد اقتصادية ، بن زولاق

The economic life in Egypt in the book the virtues of Egypt, its news and characteristics by Ibn Zoolaq (387 Ah/997 ad)

Teacher . Dr. Zeinab dari Hussein al-Sarai

Center for the revival of scientific and Arab heritage / University of Baghdad

Abstract:

This paper which focuses on economic life in Egypt and the most important sources the book of Bin Zulaq Al-Hassan bin Ibrahim bin Al-Hassan bin Ali bin Khalid bin Rashid Abdullah bin Salman (306 AH / 919 AD). The first of these resources was the Nile River, which is considered the most important. Economic resources because of the benefits they bring to the Egyptian economy and provide the needs for foods that include fish and other animals and water, which is characterized by its sweet taste and its relationship to agricultural lands and their fertility. It is the main source for providing food crops of vegetables, fruits, and dates of all kinds, most notably wheat and barley. Added to this is wealth. Fisheries, the breeding of expensive purebred horses, and the textile industry. All of these resources are considered the main source of the Egyptian economy, which in turn revives the common life of the Egyptian economic community

Key words: economy, agriculture, Egypt, economic resources, Ibn Zoolaq

المقدمة :

يبين البحث الى اهم الموارد الاقتصادية المساهمة في رفد الناتج القومي لمصر إذ اهتم البحث بأماكن وجودها وتوزيعها في المناطق المصرية والتي توفر ما يستهلكه ، الإنسان وإشباع رغباته الغذائية ، و تحقيق الثروة والدخل الذي يحصل عليه من هذه الموارد ، وفي مقدمتها عند كتاب بن زولاق، (ت: 387هـ/998م) ، هو نهر النيل وفوائده العديدة التي تدر في الاقتصاد المصري والذي اسهم في توفير الثروة وسد حاجة العامة من المأكّل والمشرب وتأمين البضائع ، فضلاً عن ان مياه النيل تنماز حلاة العسل وتطرق الى ما حكاه أهل الخبرة من ان موسى بن عيسى الهاشمي حين توجه الى مصر لأمارتها حيث كان الماء يخلط بالعسل في طريقه لمصر ، فلما بلغ الى فاقوس سقي الماء من النيل حافاً قال هل زدت في عسله فقالوا هو حاف فتعجب من ذلك المصدر ، ولهذا ، اظهر بن زولاق اعتزازه واعتزاز مواطنيه بما قام به من جمع الروايات التي تشيد بهذا النهر وتوضح أهميته الاقتصادية ، وعلاقة النيل بالزراعة وهي أيضاً المصدر الرئيسي لنمو الاقتصاد لما توفره من محاصيل زراعية تسد حاجة المجتمع الغذائية من حبوب الحنطة والشعير ، وخضروات ، وقصب السكر الذي بلغ أوج إنتاجه يصدر الى الدول العربية ، والقطن ، وزراعة الأرز ، والفواكه المتعددة الألوان والأصناف التي تختلف وتتفاوت من منطقة الى أخرى حسب درجة الحرارة وتساقط الأمطار، وينماز بخصوبة التربة ، حيث تكلم بن زولاق حول الثغور المصرية وامتياز كل منها ، بتربية الخيول التي تمتاز وتشتهر بإصالتها جلبوها من الدول والتخوم وحرصوا على معرفة انسابها وتجلي اعتزازه بخيل مصر ووصف في ذلك الوليد بن عبد الملك لما أراد أن يجري الخيل كتب الى عماله ان يجمعوا له الخيل من كل بلد حتى يتخير له خيار الخيل ، فضلاً عن ذلك صيد الأسماك وهو متعدد الأنواع والأشكال وهو مصدر غذائي مهم وأيضاً مصدر اقتصادي للبلد لما له من منافع في در النقود للبلد المصري وتطرق الى صناعة المنسوجات وما تنماز به وتشتهر من انتاج واهمها الملابس التي تعتمد صناعتها على القصب الديبقي والمقصور ويعمل منه الثياب الغالية الثمن يقدر ثمن الثوب بمئة دينار ، وتمناز بألوانها واشكالها المختلفة ، ونوع آخر يطلق عليه القلموني ، و تصنع المناشف من الصوف على طراز الصعيد ، وتنسج الخيم والستور ، والمقاطع ، والفرش من البسط والنمرقة التي تستخدم في الرحلات فوق الفرس ، ولأكسية ، والبراقع ، وتكلم بن زولاق عن تربية الطيور وأنواعها منها يطلق عليها الفراريج الزبلية وهذه لا تكون الا في مصر يباع منها بكل سنة بخراج إقليم كبير وهي من أقوات مصر ، وايضاً يكثر الإوز في مدن مصر الأخرى وذكر ان وزن الإوزة الواحدة يعادل رطلاً ، وفي شهر برمهاث يكثر اكل الفراريج ويقل دخول الحمام الى مصر ، وأيضاً يكثر الإوز في مدينة عين شمس إلى الفرما.

المبحث الأول / بن زولاق ومسيرته العلمية

أولاً : أسمه ونسبه:

ذكر بن الطحان اسمه قائلاً "الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبد الله بن سلمان بن زولاق أبو محمد الفقيه الليثي" ¹ فلقبه بابن زولاق نسبة الى عميد أسرته وجده محمد الفقيه بن زولاق ² ، أما لقبه فهو الليثي نسبة الى ليث بن كنانة وهي قبيلة كبيرة ³ ، قال عنه بعض المؤرخين

(هو ليثي بالولاء) وبني ليث بطن من كنانة⁴ ، ولد ابن زولاق بفسطاط مصر في شعبان سنة (919/306)⁵، اما عن أسرته فقد ذكرت المصادر ان جده محمد بن زولاق أحد أقطاب العرب في عصره حتى انه نعت بالفقيه ،⁶ أما عن أزواجه وأبناءه فلم تسعفنا المصادر التي بين أيدينا بشيء عنهم ، توفي ابن زولاق يوم الثلاثاء الخامس والعشرين ذي الحجة سنة (387هـ/998م) ، عن عمر ناهز السادسة والثمانين سنة⁷ العلماء⁸ ثانياً : شيوخه :

تتلمذ بن زولاق على يد مجموعة من العلماء الأجلاء يتقدمهم (أ) جده الحسين بن الحسين من مشاهير العلماء⁹ ومن شيوخه البارزين (أ) ابن يونس المصري (ت: 347هـ/959م):

هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد العلوم صاحب تاريخ مصر وابنه أبي الحسن علي من كبار الفلكيين العرب قال عنه ابن حجر : "هو أعلم الناس بمصر"¹⁰ فهو أول من وضع قانون حساب المثلثات الكروية ، وكانت له أهمية كبيرة عند علماء الفلك قبل اكتشاف اللوغاريتمات

(ب) حمد بن محمد بن ولاد (ت: 332هـ/944م)

هو أحد أشهر أئمة النحو في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ولد بفسطاط ثم رحل الى بغداد أخذ عن أبي إسحاق الزجاج ، (ت: 311هـ/924م) ، صاحب كتاب معاني القرآن وكتاب الأمالي واعراب القرآن ومعاني القرآن ، وكتاب العروض ، وكتاب النوادر ، وكتاب الاشتقاق وغيرها من المصنفات ، ثم عاد الى مصر فذاع صيته فاشتدت المناقسة بينه وبين أبي جعفر النحاس (ت: 338هـ/950م) ، من اعلام النحو آنذاك على التجارة ، وقد صنف أحمد بن محمد كتاب الانتصار لسيبويه على المبرد وله كتاب المقصور والممدود¹¹

(ت) أبو بكر الحداد (ت : 345هـ/957م)

درس ابن زولاق الفقه على يد أبي بكر بن الحداد وهو من أعظم أئمة عصره في مصر¹² عرف عن أبي الحداد انه كان عالماً بعلوم عديدة ، منها ، النحو ، واللغة ، والشعر ، وأيام الناس¹³ قال عنه الذهبي : "الأمام العلامة : "الإمام العلامة الثابت شيخ الإسلام عالم العصر صاحب لقاب الفروع في المذاهب"¹⁴ ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني "كان أبن الحداد يفي بالعلوم لا يبقي علم الا ادركه وحسن تصويره فيه مع حسن المذاكرة¹⁵ ، نعته ابن زولاق في كتابه أخبار سيبويه بقوله " شيخنا فقيه مصر وفصيحا وعابدها"¹⁶

(ث) أبو جعفر الطحاوي (ت: 345هـ/957م)

هو أحمد بن محمد الطحاوي الحنفي محدث الديار المصرية فقيهاً من أهل مصر ارتحل الى الشام فلقب القاضي أبا خازم وتفقه عليه قال عنه ابن يونس "كان ثقته ثباتاً

فقيهاً عاملاً لم يخلق مثله ¹⁷ ، من أشهر كتبه العقيدة الطحاوية تتلمذ بن زولاق على يديه وقد ذكره في كتابه أخبار سيبويه المصري بقوله "شيخنا فقيه مصر" ¹⁸
 (ج) أبو عمر محمد بن يوسف الكندي (ت: 350هـ/962م)
 أصله من بني كنز مؤرخ في حكم الناس وتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها وله علم بالحديث والأنساب، توفي سنة 350هـ¹⁹ وصفه المقرئ بقوله "المؤرخ الفقيه" ²⁰ ، لأنه كان عارفاً بأحوال الناس وسير الملوك وكان من جملة أهل العلم بالحديث ، والنسب عالماً بعلوم العرب تتلمذ بن زولاق على يد الكندي .

ثالثاً : تلامذته ورواته :

اشتهر من الرواة والتلامذة الذين نقلوا عن ابن زولاق في مؤلفاتهم من العلماء ولأعلام الكثير منهم :

(أ) موفق الدين عثمان (ت: 615هـ/1219م) أطلق عليه أيضاً زين الدين بن موفق أو موفق الدين عثمان سمي بهذا الاسم نسبة الى الصحابي الجليل سعد بن عبادة (ت: 635هـ/1238م) ، لم أعث على ترجمة مفصلة عن حياته في المصادر التي بين يدي فقد أهملته الكثير من كتب التراجم ولم تذكر سوى انه كان فقيهاً اشتغل بالوعظ وله شعر وكان صديقاً للحافظ الميزري أحد أبرز علماء الحديث النبوي عبر التاريخ فضلاً عن كونه كان معاصراً لابن خلكان (ت: 681هـ/1283م) ، وعمر بن الفارض (ت: 632هـ/1235م) ، وأبي القاسم الشاطبي (ت: 790هـ/1194م) ، والفاضل الفاضل عبد الرحيم البياتي (ت: 596هـ/1199م) ، وقد نقل موفق الدين عثمان عن بن زولاق الكثير من النصوص والنقول والتوثيقات والتوصيفات التحليلية الخاصة بتاريخ مصر في العصور الوسطى وضمها في كتابه المسمى (مرشد الزوار الى القبور الأبرار)²¹

(ب) ياقوت الحموي (626هـ/1229م)

أديب ومؤلف موسوعات مخطط من أصل رومي اشتغل بالعلم وأكثر من دراسة الأدب وسمي نفسه عبد الرحمن وصف على انه رحالة جغرافي وأديب وشاعر لغوي²² نقل ياقوت الحموي من ابن زولاق معظم مادته الخاصة ببعض مدن مصر نقلاً حرفياً وأودعها في كتابه معجم البلدان نقلاً عن كتاب فضائل مصر وأخبارها²³
 (ت) ابن خلكان (ت: 681هـ/1283م)

مؤرخ وقاص وأديب من أعلام دمشق صاحب كتاب (وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان) والذي يعد من أشهر كتب التراجم العربية²⁴، استعان بن خلكان في الكتابة بالمؤلفات منها مؤلف بن زولاق (ذكر أخبار القضاة) وكتاب التاريخ الكبير²⁵
 (ث) القزويني (ت: 682هـ/1284م)

هو زكريا بن محمد بن محمود القزويني قاضي وجغرافي متعدد المواهب يتصل نسبه بالإمام مالك بن انس²⁶ له عدة مصنفات نذكر منها كتاب (إثار البلاد وأخبار العباد) ، وكتاب (عجائب البلدان) ، وكتاب (الأقاليم) ، وكتاب (صفة الأرض) ، إن تنوع موضوعات كتبه جعل بعض الباحثين يعدون من الرموز في الجغرافية وعالم في وصف الأرض ومبسط للعلوم²⁷ ، نقل القزويني من بن زولاق بعض الروايات التاريخية²⁸ (ج) النويري (1933/ه733)

هو شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد سمي بهذا الاسم نسبة الى قرية النويرة بمصر مؤرخ مصري عاش في عصر الدولة المملوكية²⁹ وأرخ لها من أبرز المؤلفات منها كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب الذي يعد دائرة معارف وموسوعة ضخمة جمع فيه خلاصة التراث العربي ، نقل النويري عن بن زولاق الكثير من الروايات³⁰ (خ) المقرئزي (ت: 1442/ه845)

هو تقي الدين أحمد بن علي عمدة المؤرخين وعين المحدثين ومؤرخ الدولة المصرية وامام المؤرخين الموسوعيين وأحد مشاهير مؤرخي الخطط³¹ ، نقل المقرئزي من بن زولاق الكثير من المعلومات في كتابه الخطط ، ولاسيما من كتاب (فضائل مصر) ، وكتاب (الدلائل على أمراء مصر) ، وكتاب (سيرة المعز لدين الله) ، (فضائل مصر وأخبارها وخواصها) ، وكتاب (سيرة الأخشيدي)³² . (خ) - ابن حجر العسقلاني (852/ه1449م) :-

هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ولد في القاهرة سنة (773هـ) ، نشأ وترعرع فيها وولع بالأدب والشعر في بدايات حياته ، ثم انصب اهتمامه نحو الحديث فبرع فيه حتى ذاع صيته وقصده الناس من كل حذب وصوب لينهلوا من علمه ، وكانت وفاته في مصر سنة (852هـ / 1449م) ، الف الكثير من الكتب منها كتاب (أنباء الغمر بأبناء العمر) وكتاب (رفع الإصر عن قضاة مصر)³³ ، استعان ابن حجر العسقلاني في كتبه ولاسيما كتاب رفع الإصر عن قضاة مصر ، وأيضاً الكثير من كتب بن زولاق³⁴ (د) ابن تغري بردي (ت: 874هـ/1470م)

هو أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن الأمير سيف الدين بن تغري بردي الاتابكي البشقاوي الظاهري و ، ولد في القاهرة سنة (813هـ / 1411م) ، وتوفي بها سنة (874هـ / 1470م) تتلمذ علمياً ودينياً على أيدي كبار مشايخ عصره أمثال جلال الدين البلقيني (ت: 824هـ / 1422م) ، وبدر الدين العيني (855هـ / 1451) ، وغيرهم³⁵ اقتبس ابن تغري بردي من كتب ابن زولاق عندما تناول في كتابه النجوم الزاهرة كتاب محاسن مصر³⁶

(ذ) السخاوي (ت: 902هـ/1497م)

هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الأصل الشافعي المذهب وسمي بهذا الاسم نسبة الى سخا قرية جنوبي بحيرة برلس في ريف مصر³⁷ ولد سنة (831هـ) ، وتوفي في المدينة المنورة سنة (902هـ) اعتمد السخاوي على الكثير من كتابات بن زولاق³⁸

(ر) السيوطي (ت: 911هـ/1506م)

يعد جلال الدين السيوطي خاتمة الأئمة والحفاظ ومن أكابر المحدثين والفقهاء في تاريخ مصر الإسلامية ، كما أنه يتصف من أقطاب الموسوعات في العلوم الإسلامية العربية الف العديد من المؤلفات الكبيرة والتي تعد من المصادر المهمة للباحثين والمتقنين³⁹ ، اعتمد السيوطي على كتب بن زولاق في فضائل مصر ولاسيما في كتابه الشهير (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة)⁴⁰

(ز) ابن إياس (930هـ/1524م)

هو زين الدين أبو البركات محمد بن احمد بن ياس سليل أسرة شركسية ظهرت في مراكز الطبقة الخاصة في مصر والشام ولد في القاهرة سنة 852هـ/1449م) ، وكان جده ووالده من أمراء المماليك ومع ذلك لم يتصل بالبلاط المملوكي انصرف للتاريخ وهو من تلاميذ السيوطي كتب تاريخا لمصر وصل فيه الى سنة (928هـ/1522م) سمي هذا المؤلف (بدائع الزهور في وقائع الدهور) ، اعتمد ابن إياس على كتب ابن زولاق ونقل منها الكثير خاصة في كتابه بدائع الزهور⁴¹ رابعاً : رحلاته :

لم أقف في المصادر على سر رحلات ابن زولاق وأخباره في طلب العلم سوى ما ذكره الذهبي في رحلته الى دمشق فيذكر انه قدمها في سنة 330هـ/ 942م) ، قال بن عساكر الذي لم يذكره في تاريخه لم تبلغني سيرته⁴² خامساً: مكانته العلمية :

يعد بن زولاق من المؤرخين المصريين في العصور الوسطى بما له من مشاركة واضحة في الحياة الثقافية والفكرية بمصر في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي تجلت فيما قدمه لمدرسة التاريخ بمصر آنذاك من مؤلفات وفي ذلك قال عنه بن خلكان "كان فاضلاً في التاريخ وله مصنف جيد وايضاً له كتاب في خطط مصر واستفصل فيه⁴³، وقال عنه الذهبي "اسمع من ابي جعفر الطحاوي ومن بعده وكان بعد أبيه من كبار العلماء"⁴⁴ ، كما أشاد ابن الوردي في تاريخه بفضائل بن زولاق ونتاجه الفكري التاريخي ومساهماته الأدبية⁴⁵ ، كما وصفه الصفدي قائلاً : "إماماً فاضلاً عالماً في التاريخ"⁴⁶ ، وقال عنه الذهبي "سمع من أبي جعفر الطحاوي

ومن بعده وكان بعد أبيه من كبار العلماء كما أشاد ابن الوردي في تاريخه بفضائل ابن زولاق ونتاجه الفكري والتاريخي إسهاماته الأدبية " ، ووصفه الصفدي قائلاً "إماماً فاضلاً عالماً في التاريخ ، وثنى عليه ابن كثير بقوله " ابن زولاق ابو محمد المصري الحافظ صنف كتاباً في قضاة مصر ذيل به كتاب أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي⁴⁷ ، و ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه الأخير رفع الإصر عن قضاة مصر الذي ارخه على السنين في حوادث ستة وعشرين وثلاثمائة، وقال عنه السيوطي : "صنف كتاباً في فضائل مصر"⁴⁸

سادساً: مؤلفاته:

اثرى ابن زولاق

بنشاطه الثقافي والفكري الحياة الثقافية بمصر في القرن الرابع الهجري /العاشر الميلادي ، فكانت لديه الكثير من المصنفات ومن أشهرها وأهمها :-

1. كتاب خطط مصر
 2. كتاب في اخبار قضاة مصر
 3. كتاب في التاريخ الصغير
 4. كتاب اخبار سيبويه المصري
 5. كتاب اخبار عمر بن العاص
 6. كتاب النيل
 7. كتاب سيرة جوهري
 8. كتاب في سيرة المعز الدين الله الفاطمي
 9. كتاب في سيرة العزي
 10. كتاب سيرة محمد بن طغج الاخشيدي
 11. كتاب الماذرائين
 12. كتاب سيرة كافور
 13. كتاب فضائل مصر وأخبارها وهو مصدر دراستنا والذي سمي بأسماء عدة في بعض النسخ بعنوان (فضائل مصر وأخبارها وخواصها) وسماه السخاوي (فضائل مصر وأخبارها وخواصها) وسماه اكثر من واحد ممن ترجم له أو نقل منه من المؤرخين (فضائل مصر) ، ومن هؤلاء المؤرخين ياقوت الحموي .
- الاقتصاد لغة :

أن كلمة الاقتصاد مشتقة من كلمة قصد ، وكلمة قصد تعني استقامة الطريق وقصد يقصد قصداً⁴⁹ ، وجاءت في القرآن في عدة آيات منها في قوله تعالى: "وعلى الله قصد السبيل ومنها جابر ولو شاء لهداكم أجمعين"⁵⁰، وقوله تعالى:

"واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن انكر الأصوات لصوت الحمير" 51 ،
 وورد بصيغة في قوله تعالى "لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
 عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم انهم
 لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا" 52 أي سفراً غير شاق
 سهلاً ، ويأتي معنى القصد العدل ولاعتماد ، والقصد خلاف الأفرط ، وجاءت من
 قصد قصدا إذا اعتدل في الإنفاق ، 53 تدل هذه الآيات إلى التوسط ولاعتدال وعدم
 الإسراف والتفتير .

الاقتصاد اصطلاحاً :

ورد تعريف الاقتصاد اصطلاحاً عند المؤرخين 54 بأنه رتبة بين رتبتين ومنزلة
 بين منزلتين والمنزل ثلاث المنزلة الأولى التقصير في جلب المصالح ، والمنزلة
 الثانية الإسراف في جلبها ، أما الثالثة هو الاقتصاد بينهما من هذا استدل بأن التقصير سيئة ،
 ولإسراف سيئة ، والحسنة ما توسط بين الإسراف والتقصير وخير الأمور أوسطها 55

أنواع الموارد الاقتصادية في مصر :

ذكر بن زولاق روايات عديدة عن المصادر الاقتصادية وأهميتها في تنمية
 اقتصاد مصر ، فهي العناصر الرئيسية ولأساسية للإنتاج والرصيد لكل بلد وكلما
 زادت وارتفعت الموارد ارتفع شأن الاقتصاد ، ويوجد عدة محددات للموارد
 الاقتصادية أساسية تضبط قوة الاقتصاد المصري والعكس يؤدي إلى الضعف وهذه
 الموارد تشمل الموارد الطبيعية التي تظم الأراضي وما يوجد على سطحها أو
 يستخرج من داخلها من مياه ومعادن وشواطئ ، وأهمها نهر النيل والمناخ المعتدل
 والزراعة التي تقوم عندما تتوفر التربة الصالحة للزراعة والتي دائماً تنشأ هذي الأ
 راضي على ضفتي نهر النيل خصبة والتي تساعد على ارتفاع الجانب ، الاقتصادي .
 أولاً : نهر النيل واثره في رفع الاقتصاد المصري

ذكر بن زولاق روايات واحاديث عديدة منها أحاديث عديدة لمدح نهر النيل
 وتعظيمه ولما له من أثر كبير في رفع الاقتصاد المصري ، ذكر الكثير من الأحاديث
 للرسول الكريم منها ، "أربعة أنهار من الجنة سيحان وجيحان والنيل والفرات" ،
 وحديث آخر في مدح النيل قال فيه (صلى الله عليه وسلم) "نيل مصر خير أنهاري في
 الجنة، سكن عليه خيرتي من عبادي ، فمن أرادهم بسوء كبه الله عليه" 56 ، وقول
 أخر للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) قال فيه عن النيل "إن النيل ليخرج من الجنة
 ولو أنكم التمستم منه إذا مد لوجدتم فيه من ورقها" وأيضاً رواية أخرى عن حكماء
 مصر إن نهر النيل يجري ويزداد اذا نقصت مياه الأقاليم جمعها وحين تنقص مياهه
 تزيد مياه الأنهار الأخرى ، وذكر ، وايضاً قيل في الفيضان إن النيل يفور في

الجريان عند مصبه وفي الأطراف يكون جريانه اقل⁵⁷ ، وقيل ايضاً النيل كان هو أقوى دافع لترباط الناس وتحادهم في إقامة محيطهم العمراني فوق مستوى النهر ولأجل ذلك قاموا كومة عالية من التراب قوية وضخمة بحيث لا يستطيع تيار الماء من ان يجرفها ، وهذا الأمر حفز العديد من القرى على عمل وحدات كبيرة لتكون في مأمن من الفيضان⁵⁸ ، وايضاً من فضائل مصر انه المصدر الرئيسي لمياه الشرب العذبة منذ القدم ، وفي ذلك ذكر بن زولاق روايات عديدة ،منها رواية تصف حلاوة وعذوبة مياه هذا النهر والتي قال فيها عن موسى بن عيسى الهاشمي⁵⁹ ، حين توجه الى مصر لأمارتها كان الماء يخلط بالعسل في طريقه ، وعند وصوله الى فأقوس⁶⁰ ، سقي من ماء النيل حافاً دون عسل فلما شرب قال : زدتم في عسله ؟ فقالوا هو حاف ، فتعجب من ذلك⁶¹ ، فكانت اهمية النيل كبيرة في رفع الاقتصاد واكتساب قوتهم لذلك اعتنوا به كثيراً بتنظيم جريانه وضبطه بما يسير لهم الحياة الأمنة والمستقرة ، رواية بن زولاق روايات عديدة في ما قام به المصريين بعمل وبناء المقاييس قال في روايته أن أول مقياس عمل على نهر النيل مقياس الدلوكة العجوز⁶² في نواحي أخميم⁶³ ، بينما ذكر بن تغري بردي رواية بان أول من قاس مياه النيل هو النبي يوسف (عليه السلام) حيث بني مقياس على ارض مرتفعة الى ان بني مدينة منف⁶⁴ ، واستمر القبط في القياس به الى ان بطل العمل به ، ومن ثم بني مقياس الدلوكة العجوز صاحبة مصر بمدينة أنصا ، وكان صغير الذراع ثم بني مقياس أخر بأخميم ، واستمر عليه الى ان تم بناء مقياس أخر ، وكانوا يقيسون الماء قبل ان يوضع المقياس بالرصاصة⁶⁵ وغير ذلك من الأقوال حول المقياس ، وستمر المقياس على ذلك قبل الفتح بقياسية الاكسية الى أن ابنتى المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتهما الباقية الى الآن وكان للروم أيضاً مقياس بالقصر خلف الباب يمين من يدخل الباب في داخل الزقاق وأثره قائم الى اليوم⁶⁶

ثانياً : الزراعة واثرها على الاقتصاد المصري:

تعد الزراعة أهم مورد اقتصادي لما تنتجه من محاصيل فهي مصدر رئيس للحياة، والداعم الرئيس للاقتصاد المصري ، ذكر بن زولاق روايات عدة في مجال الزراعة في مصر والمراحل التي مرت بها والتي تبدأ من تملك الأرض للفلاح بعد الاتفاق معهم على الكراء وفي ذلك ذكر بن زولاق رواية قال فيها إن ملوك مصر كانوا يقرون الضياع في يد أهلها بكراء معلوم لا يزيد ولا ينقص فيهم إلا في كل اربع سنين من اجل الظمأ وتنقل اليسار فاذا مضت اربع سنين نقص ذلك وعدل تعديلاً جديداً ورفق بمن يستحق الرفق ، وزاد بمن يستحق الزيادة ولا يحمل عليهم من ذلك ما يشق عليهم ، فاذا جبي الخراج كان توزيعه انه يقسم على أربعة أقسام ، يكون الربع الأول منه الى الملك خالصاً لنفسه ، أما الربع الثاني الى الجند ومن يقوى به على حربه وجباية خراجه ودفع عدوه ، ويعطى الربع الثالث في مصلحة الأرض وما

يحتاج من جسور وحفر خلج والقوة للزارعين ، اما الربع الأخير فهو نصيب كل قرية يؤخذ من خراجها فيدفن هذا الربع فيها⁶⁷

(أ) :- تربة مصر وخصوبتها :-

كانت تمتاز تربة مصر بخصوبتها وذلك يعود لحمل النيل كميات كبيرة من الطمي والتي أسهمت في نمو العديد من المزروعات التي تساعد على استقرار السكان ولاسيما على جانبي نهر النيل وأكد ذلك بن زولاق قال ، كانت البساتين بحافتي النيل من بدايته حتى نهايته وعلى جانبيه من بين أسوان الى رشيد الى الشام لا تنقطع وكانت المرأة تخرج غير مختمره لا تحتاج الى خمار لكثرة الشجر ، وكانت الآمه تضع الممثل على راسها فيمتلئ مما يسقط من الشجر⁶⁸ ، وفي رواية لأبن زولاق قال فيها ان المأمون قال للإبراهيم بن تميم عامل خراجه على مصر صف لي مصر قال له أنها جحفلة الفرس في الربيع وأنها برية بحرية أن لمصر ربيع يبتدى نباته في آخر شهر (بابة) ويستعمل في كيهك ، وفيه تخرج الدواب وذلك لوفرة البرسيم حيث ينمو هذا النبات الذي هو علف حيواني له فائدة كبيرة للحيوانات والذي يبدأ بالنمو في شهر بابة (تشرين الثاني) ، وفي شهر طوبة (ايار) يكون العلف رطباً يقوم بغسل أجواف الدواب وينقيها من الأدواء ، وبعد أن يشتد عوده هذا النبات ويسهم بعقد الشحم في أجواف الدواب ، وأيضاً قيل في ربيع مصر ليس له بداية أو نهاية ويعمل في الدواب مالا تعمله الشام والعراق .

(ب) :- زراعة (التمور) :-

يزرع النخيل في مصر في مناطق عديدة معتمداً على مياه النيل ويعد التمر من الأغذية الأساسية لماله من فوائد قيمة ويتوفر بأنواع عديدة ويساهم في تنمية الاقتصاد المصري ، يروي بن زولاق روايات عديدة حول زراعة التمر وتنوعه وكانت أولى رواياته عن مدينة الفرما وهي قرية أم إسماعيل بن إبراهيم كانت على بحيرة تنيس ، وفيها طريق الى جزيرة قبرص، ومن أكثر محاصيلها التمر وبأنواع كثيرة منها نوع اسمه البسر وهو التمر قبل أن يرطب ، وآخر يسمى الفرماوي ، ونوع آخر اسمه الرطب ، وقيل كان وزن البسرة الواحدة بعشرين درهماً ولا يوجد في الحواضر الأخرى سوى في مصر⁶⁹ ، ويكثر في الجفار وتشمل الجفار خمس مدن هي الفرما ، والبقارة ، والواردة ، والعريش ، ورفح ، وسميت بهذا الاسم لصعوبة مشي الناس والدواب على أرضها لكون جميع أرضها رملية ، وتبعد الجفار سبعة أيام عن فلسطين ومصر أولها رفح من جهة الشام وأخرها الخشبي من جهة مصر⁷⁰ وتتوفر أنواع أخرى في جانبها القبلي ووله بركة الحبش وفيها أنواع من الأرتاب لم تكن في الحواضر الأخرى نوع البرني ، والبوني ، والبردي ، والصيحاني

والسكري ، وحلبانا , غيرها من الأنواع الأخرى ⁷¹ ، وتتماز مدينة قوص وأسوان بإنتاج التمور وتنوعه في إنتاجهما وخاصة نوع الرطب وأنواع فاخرة منها يكون ويتصف اشد خضرة السلق ، وذكر بن زولاق رواية قال فيها ان الرشيد ان يجمع له أنواع التمور بأسوان من كل صنف تمرة واحدة فجمعت أنواع التمور من كل صنف تمرة واحدة فكانت وبه⁷² ولا يوجد في غير مصر من هذه الأنواع، ويوجد نوع تتماز انه لين ويعرف بتمر أسوان ونوع آخر يتتم بعد أن كان بسرأ ، وآخر ابيض لا يتتم فهو بلحاً ، وتتماز مدينة بأدفو بنوع من التمر شكلها ذراع ويحمل ثلاث تمرات تعرف بالهلالية ، ونوع آخر يعرف بقرن الغزال يكون شكله ملوي ، ويوجد نوع يؤكل النواة ويرمى القشر لأنه خشف يبس، ونوع آخر لا يستطيعون أكله إلا أن يدق في الهاون ويستخدم بديل للسكر ، ⁷³

(ت) :- زراعة (محاصيل الحبوب والفواكه)

تكون بداية زراعة المحاصيل على مراحل وكل محصول له ظروفه البيئية التي ينمو ويتكيف فيها ففي شهر بابة (تشرين الثاني) ، وشهر توت اي شهر (أيلول) ⁷⁴ ، أول الشهور في تقويمهم ، ولهم فيه أعمال فلكية ورصدية فكانوا في هذا الشهر لا يصبون فيه أساسا للبناء ويكرهون التجارة وانعقاد المودات فيه الى ان ينقضي عشرون يوماً منه ، وبعدها يقومون بأعمالهم ومن هذه الأعمال هو نثر بذور الكتان الذي يزرع في مناطق كثيرة منها ، وعين شمس ، ولاشمونين ، مدينة المحلة ، وبنا وبوصير ، وسمنود ، ولكثرة الكتان في هذه المناطق يصدر الى تخوم الإسلام، اي يحمل الى البلدان الأخرى⁷⁵ البرسيم والبذور الأخرى الملائمة لظروف هذا الشهر وأيضاً في نهاية شهر طوبة ، وشهر هتور تشقق التربة لزراعة القمح والشعير الذي يطلقون عليه اسم البدري ، واليوسفي أما الأرز فيبذر في شهر هتور اي (اذار) ، ويكون وقت حصاده في شهر بابة وهو الشهر الثاني (تشرين الثاني)⁷⁶ ، اما الحرث فيكون موزع على الأشهر حسب موسم كل محصول وما يلائمه ويحتاج المالك احدى الحيوانات لسحب المحراث ووردت رواية عند بن زولاق يصف فيها هذه البقرة التي يطلق عليها الخيسية⁷⁷ ووصفها انها مخصصة للحليب ولم تستخدم للحرث ، يتضح من رواية بن زولاق انهم كانوا يستخدمون ابقار خاصة للحرث غير الأبقار التي خصصت للحليب ، واما الحصاد فيتم بأوقات متفاوتة من الأشهر ففي شهر بابه يتم حصد محصول الرز ، و في شهر برمودة يحصد محصول الباقلاء ، أما المحاصيل الأخرى منها التفاح الأحمر الذي يكثر في شهر هتور (اذار) ، ولكثرة التفاح وتوفره بشكل كبير الذي يساعد على كثرة شراب التفاح ، أما المحاصيل الأخرى وألتي تتوزع أوقات زراعتها في الأشهر ، حيث تكثر زراعة الرمان ،

والمشمش ، والخوخ الزهري ، والحصرم والعنب ، وهذه المحاصيل تمتاز بشدة حلاوتها ،⁷⁸ ، وتكثر الرياحين والورود بأنواع عدة منها الورد الأبيض ، والورد الأحمر ، والورد المصطف⁷⁹ و الورد النرجسي⁸⁰ ، وهذه الورد المتعددة الأشكال تسهم في زيادة إنتاج العسل في مصر ولاسيما في شهر اب وايبب (تموز) يتم في هذين الشهرين جمع العسل ويعمل منه الشراب⁸¹ ، وأيضاً قال بن زولاق أن من ميزات ربيع مصر أنه ينتج أفخر أنواع العسل ويفضل على باقي الأعسال وذلك لطيب طعم العسل⁸²

ثالثاً : الثروة السمكية :

تعد الثروة السمكية في مصر واحدة من أهم روافد الاقتصاد ، وأيضاً تسد حاجات الغذائية للمصريين ، فكانوا في شهر تشرين الثاني يقومون بصيد السمك وعادتهم بأنهم يقومون بصيد السمك الكبير الحجم ويترك الصغار للتكاثر ، وذكر بن زولاق روايات عديدة عن أنواع عدة للأسماك منه نوع يطلق عليه البوري ، هذا النوع عن الأسماك الأخرى فضلاً عن أنه غذاء مهم للسكان يستعمل للعلاج حيث انهم يستخرجون منه دهن الأس ولنيلوفر⁸³ ، ورواية أخرى أيضاً عن استخدام نوع آخر من السمك يطلق عليه السمك الرعاد لعلاج مرض الصداع ، حيث كانوا يقومون بتعليق عظام هذه السمكة على الشخص المصاب للشفاء من مرضه الذي يعاني منه ، وأيضاً يعتقدون بأن هذا له أماناً من الأرواح الشريرة⁸⁴.

رابعاً: تربية الطيور:

تكثر في مصر تربية أنواع عديدة من الطيور وتكاثرها لسد حاجة السكان المصري منها الفراريج التي يطلق عليها الزبيلية اي الضخمة والتي لا تكون إلا في مصر يباع منها بكل سنة بخراج إقليم كبير وهي من أقوات مصر ، ويكثر في المناطق المصرية أنواع أخرى لا يوجد في شكلها وحجمها في باقي البلدان ووزن حجم الطير الواحد منه رطلاً ، وقال بن زولاق إن في مصر يكثر أكل الفراريج بشهر برمهاة ويقل دخول الحمام الى مصر، وأيضاً يكثر الإوز في مدينة عين شمس الى مدينة الفرما⁸⁵

خامساً: الخيل

ارتبط النمو الاقتصادي المصري بتربية وتكاثر الخيول فهو مورد آخر للاقتصاد المصري ، حيث امتازت مصر بتربية الخيول الأصلية التي كانت تدر لمصر أموالاً طائلة لتكون عاملاً مهماً في نمو الاقتصاد المصري وفي ذلك ذكر بن زولاق روايات عدة عن تربية الخيول وأنواعها وأصالتها منها قال "إن بمصر إنتاج الخيل والبغال والحمير يفوق إنتاج سائر الدنيا ولا يوجد في الدنيا فرس يشبه العتيق اي نجائب

الخيول إلا فرس مصر" ، وقيل لا فرس يردف يعرف في الدنيا أي الراكب خلف الراكب إلا فرس مصر ، وذلك لأنه يمتاز بكون صدره مرفوعاً ، وقال ابن زولاق كان الخلفاء الأولون وألذين أتوا بعدهم يفضلون الخيول المصرية لأنها تجمع عدة صفات تميزها عن باقي الخيول وأولى هذه الصفات بأنها عتيقة اي (اصلية) ، والصفة الأخرى تكون غير ضعيفة فيها لحم وشحم ،⁸⁶ ، وأيضاً قيل بأن الوليد بن عبد الملك بن مروان اراد ان يقيم سباق للخيل ، فطلب من كل بلد أن يحضر خيول الخيول لديها في القوة ولأصالة ، وعند ما اجتمعت وعرضت عليه للأشراف على الاختيار والمفاضلة بينها قال عن خيول مصر بانها رقيقة العصب ولينة المفاصل ولأعصاب ، ثم رد قائلاً إن هذه الخيول ما عندها طائل أي ليس لديها القوة أو القدرة والفائدة والنفع للاعتماد عليها في السباق ، وكان في هذه الأثناء عمر بن عبد العزيز موجوداً وحاضراً وسمع ما قاله وقيمه الوليد بن عبد الملك حول خيول مصر ، فرد على قوله قائلاً وأن الخير كله ألا لهذه ، ثم اكمل قائلاً يا أبا حفص ما تترك تعصبك لمصر على حال ، وبعد قوله هذا أدخلت هذه الخيول الى السباق ، فلما أجريت فكانت المفاجأة بان السباق الأول كان لخيول مصر كلها سبقت الخيول الأخرى وكانت أنواعها متعددة منها ما يسمى اسقر مروان ، وأخرى يطلق عليها الزعفراني ، وأيضاً نوع أخر يطلق عليه فرس مبارك ، وفرس يحصب ، وهذا النوع له قصص عديدة في الرهان⁸⁷ سادساً: صناعة المنسوجات:

ذكر ابن زولاق ما تمتاز به مصر وما يعمل فيها من الملبوس ، وذلك يؤخذ القصب الملون الذي يزرع في مصر ويطلق عليه القصب الديبقي والمقصور ويعمل منه الثياب الراقية والغالية من كل زخرفة وبألوان متعددة وزاهية حيث تنسج في تنيس يبلغ سعر الثوب الواحد مئة دينار ونوع آخر ينسج من الثياب يطلق عليه القلموني يظهر للراني بأنواع مختلفة تنسج المناشف على طراز الصعيد من الصوف ، تنسج الستور والمقاطع ، يتم نسج الخيم ، والفرش ، وتصنع الطنافس ، وتنسج النمرقة التي توضع فوق الفرس ، و تصنع المياتر والأجلة أي البسط والأكسية وتنسج البراقع وغيرها من المنسوجات التي تدر على بيت المال وتساعد في رفع الاقتصاد المصري⁸⁸

الخاتمة:

تطرق البحث للوقوف ألى أهم الموارد الاقتصادية لمصر وما تمتلك من أشياء مهمة ومتنوعة أساسيتين لبناء الاقتصاد المصري في كتاب بن زولاقي (ت:387هـ/998م) اذ يعد نهر النيل مصدر للحياة وجالب الخيرات لأرض مصر فبكونه أكبر مصدر للمياه العذبة التي تمتاز بالطعم الحلو فهو وراء خصوبة التربة التي تقع على جانبيه ، وبما يوفره من المحاصيل الزراعية ، وخضروات ، وفواكه ، وأنواع متعددة من التمور ، ومحاصيل الحبوب وعلى رأسها الحنطة والشعير ، فضلاً عن ذلك الثروة السمكية التي توفر أنواعاً عديدة من الأسماك لسد حاجات السكان الغذائية ، ويعد النيل معبراً لتوصيل البضائع لذلك فهو أكبر مورد اقتصادي يرفد بيت المال ، كما تطرق الى مورد آخر وهو صناعة المنسوجات وما ينسج بها من الملبوس، وذلك يؤخذ القصب الملون الذي يزرع في مصر ويطلق عليه القصب الديبقي والمقصور ويعمل منه الثياب الراقية والغالية الثمن وبالوان زاهية وزخارف متعددة يبلغ سعر الثوب الواحد مئة دينار وأيضاً تنسج المناشف والخيم والستور وغيرها من المنسوجات التي تلبى حاجة السكان .

Conclusion :

The research deals with identifying the most important economic resources of Egypt and the important and diverse things it possesses, which are essential for building the Egyptian economy in the book of Ibn Zulaq, (d:387 Ah/998 ad), as the Nile River is a source of life and a bringer of good for the land of Egypt, as it is the largest source of fresh water, which is characterized by a sweet taste, it is behind the fertility of the soil located on many types of fish to meet the food needs of the population, and also uses the Nile crossing to deliver goods, so the Nile is the largest economic resource supplying The House of money also touched on another resource, which is the textile industry and the clothing woven with it, and that is taking the colored reeds grown in Egypt and called the debki Reed and the cabin, and working from it high-end and expensive clothes with bright colors and multiple decorations, the price of one garment is one hundred dinars, and also weaves towels, tents, curtains and other textiles that meet the need of the population,.

الهوامش :

¹ - يحيى بن علي بن ابراهيم بن الطحان، (ت:416هـ/؟)، تاريخ علماء أهل مصر ، تحقيق ، أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة ، (الرياض ، 1987م) ج1 ، ص53 ؛ بن خلكان ، شمس الدين أبو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ، (ت:681هـ/1211م) ، وفيات الاعيان وأبناء أبنا الزمان ، تحقيق ، إحسان عباس ، مطبعة دار الثقافة ، (لبنان، لايت) ، ج2، ص91 .

- 2 - السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي، (ت: 911/هـ 1520م) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق ، محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار إحياء الكتب العربية ، ج1 ، ص141 .
- 3 - بن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج2 ، ص91 .
- 4 - ابن يونس المصري ، ابو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصيرفي ، (ت: 347/هـ 959م) ، تاريخ ابو 4 - يحيى بن علي بن ابراهيم بن الطحان ، (ت: 416/هـ ؟) ، تاريخ علماء اهل مصر ، تحقيق ، ابي عبد الله محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة ، (الرياض ، 1987م) ج1 ، ص53 ؛ بن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ، (ت: 681/هـ / 1211م) ، وفيات الاعيان وأبناء ابنا الزمان ، تحقيق ، إحسان عباس ، مطبعة دار الثقافة ، (لبنان، لانت) ، ج2 ، ص91 .
- 5 - ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الحموي ، (ت: 626/هـ 1229م) ، معجم الادباء ارشاد الأريب الى معرفة الاديب ، تحقيق ، احسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ، د، ت) ، ج3 ، ص7 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج1 ، ص167 ؛ ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي ، (ت: 852/هـ / 1448م) ، لسان الميزان ، لا، ط ، ج2 ، ص191 ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج1 ، ص141
- 6 - ابن الطحان ، تاريخ علماء اهل مصر ، ج1 ، ص53 ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج3 ، ص7 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج2 ، ص91 .
- 7 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج12 ، ص422 ؛ ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج2 ، ص191
- 8 - ابن الطحان ، تاريخ علماء اهل مصر ، ج1 ، ص53 ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج3 ، ص7 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج2 ، ص91 .
- 9 - ابن الطحان ، تاريخ علماء اهل مصر ، ج1 ، ص54 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج2 ، ص91
- 10 - الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق ، علي محمد ، ط1 ، دار الجبل ، (بيروت ، 1992م) ، ج5 ، ص752 ؛ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، اكرام الله امداد الحق ، ط1 ، دار البشائر الاسلامية ، (دم، 1996م) ، ج1 ، ص370 .
- 11 - ابن الاثير الجزري ، عز الدين ابن الاثير ، (ت: 630 هـ / 1232م) ، اللباب في تهذيب الانساب ، لا، ط ، دار صادر (بيروت ، 1400هـ ، 1980م) ، ج1 ، ص351 .
- 12 - السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ، (ت: 911/هـ / 1506م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لا، ط ، مطبعة عيسى الحلبي ، (القاهرة ، 1964) ، ج1 ، ص386 .
- 13 - بن زولاق ، الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي ، (ت: 387/هـ 997م) ، اخبار سيبويه المصري ، مطبعة النصر ، ج1 ، ص354 .
- 14 - ابن يونس المصري ، تاريخ ابي يونس المصري ، ج1 ، ص552 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج3 ، ص573 .
- 15 - اخبار سيبويه المصري ، ج1 ، ص354 .

- 16 - اخبار سيبويه المصري ، ج 1 ، ص 354.
- 17 - تاريخ ابي يونس المصري ، ج 1 ، ص 552 .
- 18 - ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج 1 ، ص 343 .
- 19 - ابن خلكان وفيات الاعيان ، ج 1 ص 25 ؛ ابن حجر العسقلاني رفع الاصر عن قضاة مصر ج 1
- 20 - احمد بن علي ، (ت: 845هـ / 1218م) ، المقفى الكبير ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت، لبنان، 1991) ، ج 3 ، ص 284.
- 21 - للمزيد ينظر موفق الدين عثمان (ت: 615هـ / 1218م) ، مرشد الزوار الى قبور الابرار ، تحقيق محمد محبى ، ط 1، الدار المصرية اللبنانية ، (القاهرة ، 1995م) ، 154 ، 165 ، 237 ، 239 ، 241 ، 255 ، 257 ، 266 ، 268 .
- 22 - ابن المستوفي ، شرف الدين ابو البركات مبارك بن احمد اللخمي ، (ت: 564هـ / 1116 المعروف بتاريخ اربل 9م) ، نهاية البلد الخامل بمن ورده من الاماثل ، تحقيق ، سامي بن السيد خماس الصفار ، دار الرشيد للنشر ، (الجمهورية العراقية ، 1980) ، ج 1 ، ص 319.
- 23 - ينظر ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج 1 ، ص 126 ، ج 4 ، ص 113 .
- 24 - ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ت: 774هـ / 1373م) ، لا ، ط ، دار الفكر ، (بيروت ، لات) ، ج 17 ، ص 588 .
- 25 - للمزيد ينظر بن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج 5 ، ص 416 ، ج 6 ، ص 162 ، ج 7 ، ص 29 .
- 26 - القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: 682) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت ، د، ت) ، ج 1 ، ص 255 ، 262 ، 274 .
- 27 - حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي (1067هـ / 1657م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1992م) ، ج 1 ، ص 368 .
- 28 - ينظر القزويني ، اثار البلاد ، ج 1 ، ص 285 ، 255
- 29 - الادفوي ، ابو الفضل كمال الدين بن جعفر (748هـ / 1348هـ) ، الطالع السعيد الجامع اسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، (القاهرة ، 1966م) ، ص 96 .
- 30 - للمزيد ينظر ، النويري ، نهاية الارب ، ج 7 ، ص 357 ، ج 9 ، ص 415 .
- 31 - بن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي ابو المحاسن جمال الدين ، (ت: 874هـ / 1470م) وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب ، (مصر ، د، ت) ، ج 15 ، ص 490؛ السبوطي / حسن المحاضرة ، ج 1 ، ص 557 ؛ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الدمشقي ، (ت: 1032هـ / 1623م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق ، محمود الارناؤوط ، الناشر ، دار بن كثير ، ط 1 ، (بيروت ، 1986 ، 1406) ، ج 9 ، ص 370 .
- 32 - المقرئزي ، تقي الدين احمد بن علي المقرئزي ، (ت: 845هـ / 1442م) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط ولأثار ، لا ، ط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1418هـ - 1998م) ، ج 1 ، ص 74 ، 86 ، 32 ، وج 2 ، ص 25 .

- 33 - السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج1، ص363 ؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي ، (ت: 1396هـ / 1976) ، دمشقي ، (ت: 1396هـ / 1976م) ، الاعلام ، دار العلم ، ج1، ص178 .
- 34 - ابن حجر العسقلاني ، رفع الاصر عن قضاة مصر ، ص59، 152، 182، 309، 333
- 35 - المقرئزي ، تقي الدين احمد بن علي المقرئزي ، (ت: 845هـ / 1442م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق ، عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (ت: 1997هـ) ، ج1، ص34 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج1، ص45-47 .
- 36 - للمزيد ينظر ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج1 ، ص45،47.
- 37 - السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي ، (ت: 902هـ / 1497م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار الجبل ، (بيروت ، 1992م) ، ج4، ص63 ؛ محي الدين عبد القادر ، تاريخ النور السافر عن اخبار القرن العاشر ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1985م) ج1، ص10 .
- 38 - ينظر السخاوي ، الضوء اللامع ، ج8 ، ص5 .
- 39 - السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج1، ص158 وج2، ص331؛ ابن اياس ، محمد بن احمد بن اياس الحنفي ابو البركات ، (ت: 1396هـ / 1976م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لا، ط ، الهيئة المصرية ، (دم، 1984/1404) ، ج1، ص10 .
- 40 - السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج3، ص63 .
- 41 - الزركلي ، الاعلام ، ج6 ، ص5 .
- 42 - الذهبي ن بير اعلام النبلاء ، ج16، ص463 .
- 43 - ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج1 ، ص167
- 44 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج12 ، ص422
- 45 - ابن الوردي ، عمر بن المظفر ابن الوردي (ت: 749هـ / 1349م) ، تتمة المختصر في اخبار البشر ، اشراف تحقيق ، احمد رفعت البدر اوي ، ج1 ، ص351
- 47 - ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج11، ص321
- 48 - حسن المحاضرة ، ج1 ص2
- 49 - ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت: 711 هـ) ، لسان العرب ، لاط ، لا-ط ، نشر ادب الحوزة ، (قم - 1405) ، ج3، ص353
- 50 - سورة النحل ، اية ، 9
- 51 - سورة لقمان ، اية ، 19
- 52 - سورة التوبة ، اية ، 42
- 53 - قلعجي ، محمد رواس ، معجم لغة الفقها ، ط1 ، دار النفائس ، (بيروت - 1416- 1996) ، ص6
- 54 - العز بن عبد السلام ، قواعد الاحكام في مصالح الانام ، تحقيق ، طه عبد الرؤف ، ط2 ، دار الجبل ، (بيروت ، 1980/1400م) ج2 ، ص205؛ عبد المنعم ، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات الفقهية ، لاط ، دار الفضيحة للنشر والتوزيع ، ج1 ، ص50

- 55 - المصدر السابق نفسة
- 56 - ابن زولاق ، فضائل مصر واخبارها ص74
- 57 - ابن زولاق ، مصر واخبارها وخواصها ، ص75 ؛ الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف ، (ت:350) ، الولاة والقضاة ، لاط ، تحقيق ، حسين نصار ، دار صادر ، (بيروت - 1959م) ، ص75 ؛ ابن ظهيرة ، محمد بن محمد القدسي ، (ت: 888هـ) ، لاط ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - 1969) ، ص75.
- 58 - نخبة من العلماء ، تاريخ الحضارة المصرية العصر الفرعوني ، لاط ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة - د.ت) ، ص17
- 59 - هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ، امير من آل العباس كان جواداً عاقلاً ولي مصر من قبل الرشيد ، وجمع له صلاة مصر وخراجها بعد عزل علي بن سليمان عنها ، ينظر ، بن تغري بردي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكي ، (ت: 874هـ) ، لاط ، وزارة الثقافة ولإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة ، نسخة مصورة عن دار الكتب مع استدراقات وفهارس ، (القاهرة - 4118) ، ج2 ، ص65
- 60 - اسم مدينة في جوف مصر الشرقي ، وهي في اخر ديار مصر من جهة الشام في الجوف الاقصى ، ينظر ، ابن منظور ، معجم البلدان ، ج4 ، ص232
- 61 - ابن زولاق ، فضائل مصر - واخبارها - وخواصها ، ص77
- 62 - وهي أمراه يقال لها الدلوكة قامت ببناء حائطاً على ديار مصر يحيط بجميع ارضها ، وجعلت عليه المحارس والرجال المتصلة اصواتهم بقرب بعضهم من بعض وأثر هذا الحائط باق الى الان ويعرف بحائط العجوز ، وقيل كان الهدف من بنائه خوفاً على ولدها لأنه كان كثير الصيد فخافت عليه من سباع البر والبحر ، واقتيال من جاوز ارضهم من الملوك ، ينظر ، بن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي ، (ت: 874) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لاط ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف ، ج1 ، ص58
- 63 - بلد قديم يقع في الاقليم الثاني طوله اربع وخمسون درجة وعرضه اربع وعشرون درجة يقع على شاطئ النيل بالصعيد ، ينظر ، الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (ت: 626هـ) معجم البلدان ، لاط ، ج1 ، ص123
- 64 - من كور الصعيد في مصر ويطلق عليها كور مهب الجنوب؛ ينظر ، الحموي ، معجم البلدان ، ج5 ، ص139
- 65 - ابن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها ، ص82
- 66 - ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج2 ، ص157
- 67 - ابن زولاق ، فضائل مصر - واخبارها - وخواصها ، ص86
- 68 - ابن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها ، ص54
- 69 - ابن زولاق ، فضائل مصر واخبارها - وخواصها ، ص58 ؛ المقرئ ، تقي الدين احمد بن علي ، (ت: 584هـ) الخطط والمواعظ ولاعتبار بذكر الخطط والآثار ، (طبعة بولاق - 1270) ، ج1 ،

- ص 91؛ رمزي ، محمد رمزي ، القاموس الجغرافي ، للبلاد المصرية ، لاط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (لام، 1993)، ص 91.
- 70 - ابن زولاق ، فضائل مصر - واخبارها - وخواصها ، ص 58 ؛ ياقوت الحموي ، بن عبد الله الرومي ، (ت: 626هـ) ، لاط ، طبعة دار صادر ، (بيروت - 1977) ، ج 2، ص 144؛ المقريزي ، الخطط، ج 1، ص 189
- 71 - ابن زولاق ، فضائل مصر - واخبارها - وخواصها ، ص 63
- 72 - محمود عبد الرحمن عبد المنعم ، معجم المصطلحات ولألفاظ الفقهية ، دار الفضيلة ، ج 3 ص 479،
- 73 - بن زولاق ، فضائل مصر - واخبارها - ص 67
- 74 - المسعودي ، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، (ت: 346) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط 2، منشورات دار الهجرة (ايران - 1404 - 1984) ، ج 2 ، ص 178 ؛ ابن زولاق ، مصر واخبارها - وخواصها ، ص 104
- 75 - بن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها ، ص 59
- 76 - ابن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها - ، ص 104
- 77 - من كور مصر تقع في جوف الغربي ، ينظر ، الحموي ، لسان العرب ، ج 2 ، ص 486
- 78 - ابن زولاق ، مصر ، واخبارها ، وخواصها ، ص 105- 106
- 79 - بن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها ، ص 105
- 80 - ابن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها ، ص 101
- 81 - بن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها ، ص 99- 107
- 82 - بن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها - ، ص 82
- 83 - بن زولاق ، مصر - واخبارها وخواصها ، ص 105
- 84 - بن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها ، ص 106
- 85 - بن زولاق ، فضائل مصر واخبارها وخواصها ، ص 46- 59 - 101
- 86 - بن زولاق ، مصر - واخبارها - وخواصها - ص 98
- 87 - بن زولاق ، فضائل مصر واخبارها - وخواصها ، ص 98
- 88 - بن زولاق ، فضائل مصر واخبارها وخواصها ، ص 98، 97

المصادر والمراجع:

القران الكريم.

الكتب .

1. ابن الطحان ، يحيى بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الطحان ، (ت: 416هـ) ، تاريخ علماء اهل مصر، تحقيق ، ابي عبد الله محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة ، (الرياض ، 1987م)
2. السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي ، (ت: 902هـ/ 1497م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار الجبل ، (بيروت ، 1992م) .
3. المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي ، (ت: 845هـ/ 1442م) ، المقفى الكبير ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت، لبنان، 1991).

4. ياقوت الحموي ، بن عبد الله الرومي ،(ت:626هـ /1228م) ، معجم البلدان ، لاط ، طبعة دار صادر ، (بيروت-1977) .
5. ابن الاثير ، عز الدين ابن الاثير ، (ت: 630هـ/1232م) ، اللباب في تهذيب الانساب ، لا ، ط ، دار صادر (بيروت ،1400هـ ، 1980م) .
6. ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الدمشقي ، (ت: 1032هـ/1623م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق ، محمود الارناؤوط ، الناشر ، دار بن كثير ، ط1 ، (بيروت ،1986،1406) .
7. ابن المستوفي ، شرف الدين ابو اليركات مبارك بن احمد اللخمي ،(ت: 564هـ/1168م) ، المعروف بتاريخ اربل ، نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل ، تحقيق ، سامي بن السيد خماس الصفار ، دار الرشيد للنشر ،(الجمهورية العراقية ، 1980) .
8. ابن الوردي ، عمر بن المظفر ابن الوردي (ت:749هـ/1349م) ،تتمة المختصر في اخبار البشر ، اشراف تحقيق ، احمد رفعت البدراوي .
9. ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، (ت:852هـ/ 1448م) ، الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق ، علي محمد ، ط1 ، دار الجبل ، (بيروت ، 1992م) .
10. ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، (ت: 852هـ/ 1448م) ، رفع الاصر عن قضاة مصر ، ط1 ، تحقيق ، علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة ، د، ت) .
11. ابن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن خلكان (ت:681هـ/1282م) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، لا ، ط ، دار صادر ، (بيروت ، د، ت) .
12. ابن زولاق ، الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد ،(ت:387هـ/ 998م) ، فضائل مصر واخبارها وخواصها ، تحقيق ، علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
13. ابن ظهيرة ، محمد بن محمد القدسي ، (ت: 888هـ/ 1483م) الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة ، لا-ط ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - 1969) .
14. ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ،(ت:774هـ/1373م) البداية والنهاية ، تحقيق ، علي شيري ، ط1 ، دار الفكر ،(بيروت ،لات) .
15. ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت: 711هـ / 1311م) ، لسان العرب ، لا-ط ، نشر ، ادب الحوزة ، (قم - 1405) .
16. ابن يونس المصري ، ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصيرفي ، ت:347هـ/959م) ، تاريخ ابن يونس المصري ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، دت) .
17. الادفوي ، ابو الفضل كمال الدين بن جعفر (748هـ/1348هـ) ، الطالع السعيد الجامع اسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، الدار المصرية للتأليف
18. الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (ت: 626هـ/1228م) ، معجم البلدان ، لاط ، دار صادر ، (بيروت ، 1995) .
19. الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي ، (ت: 1396هـ/ 1976) ، الدمشقي ، الاعلام ، دار العلم .

20. السيوطي - ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ، (ت: 911هـ / 1506م) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، ط1 ، دار احياء الكتب العربية .
21. السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ، (ت: 930هـ / 1524 ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لا ، ط ، مطبعة عيسى الحلبي ، (القاهرة، 1964م) .
22. السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ، (ت: 911هـ / 1520م) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق ، محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار احياء الكتب العربية ، (مصر، 1387هـ / 1967م) .
23. العز بن عبد السلام ، ابو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ، (ت: 660هـ / 1262م) ، قواعد الاحكام في مصالح الانام ، تحقيق ، طه عبد الرؤف ، ط2 ، دار الجبل ، (بيروت ، 1980/1400م)
24. القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: 682) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت، د، ت) .
25. المسعودي ، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، (ت: 346) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط2 ، منشورات دار الهجرة (ايران - 1404هـ / 1984م) .
26. المقرئزي ، تقي الدين احمد بن علي المقرئزي ، (ت: 845هـ / 1442م) ، المواعظ ولاعتبار بذكر الخطط والاثار ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1418) .
27. المقرئزي ، تقي الدين احمد بن علي المقرئزي ، (ت: 845هـ / 1442م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق ، عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (ت: 1997م) .
28. المنعم ، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات الفقهية ، لا- ط ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع .
29. - النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، (ت: 733هـ / 1333م) ، نهاية الارب في متون الادب ، دار الكتب المصرية ، (مصر ، 1923م) .
30. بن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي ابو المحاسن جمال الدين ، (ت: 874هـ / 1470م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب ، (مصر، د، ت) .
31. حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي (1067هـ / 1657م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1992م) .
32. قلجعي ، محمد رواس ، معجم لغة الفقها ، ط1 ، دار النفائس ، (بيروت - 1416 - 1996)
33. موفق الدين عثمان (ت: 615هـ / 1218م) ، مرشد الزوار الى قبور الابرار ، تحقيق محمد محيي ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، (القاهرة ، 1995م) .
34. نخبة من العلماء ، تاريخ الحضارة المصرية العصر الفرعوني ، لاط ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة - د.ت) ،

35. ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الحموي ، (ت: 626هـ/ 1229م) ، معجم الادباء ارشاد الأريب الى معرفة الأديب ، الأدباء المسمى إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق احسان عباس ، ط1، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت، د.ت).
36. بن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتاكي ، (ت: 874) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لا- ط ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف .
37. ابن اياس ، محمد بن احمد بن اياس الحنفي ابو البركات ، (ت: 1396هـ/ 1976م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
38. ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، (ت: 852هـ/ 1448م) لسان الميزان ، تحقيق ، دائرة المعارف النظامية ، الناشر ، مؤسسه الاعلامي للمطبوعات ، (بيروت، 1390هـ/ 1971م) .
39. ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، (ت: 852هـ/ 1448م) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، إكرام الله أمداد الحق ، ط1، دار البشائر الإسلامية ، (د.م، 1996م).
40. الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، (874هـ/ 1348م) ، سير أعلام النبلاء ، لا، ط ، دار الحديث ، (القاهرة، 1427هـ، 2006م) .
41. رمزي ، محمد رمزي ، القاموس الجغرافي ، للبلاد المصرية ، لا ط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (لا-م، 1993م).
42. الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف ، (ت: 350هـ/ 961م) ، الولاة والقضاة ، لا- ط ، تحقيق ، حسين نصار ، دار صادر ، (بيروت - 1959م) .
43. محي الدين عبد القادر ، تاريخ النور السافر عن اخبار القرن العاشر ، ط1 ، دار الكتب العلمية، (بيروت ، 1985م) .
44. المقرئزي ، تقي الدين احمد بن علي المقرئزي ، (ت: 845هـ / 1442م) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط ولأثار ، لا، ط ، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1418هـ- 1998م).

Sources and references:

The Holy Quran.

Books .

1. Ibn Al-Tahan, Yahya ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Al-Tahan, (d.: 416 Ah), history of the scholars of the people of Egypt, an investigation, Abu Abdullah Mahmoud ibn Muhammad Al-Haddad, Capital house, (Riyadh, 1987 ad).

2. Al-sakhawi, Mohammed bin Abdul Rahman Shams al-Din al-sakhawi, (d: 902 Ah/ 1497 ad), the bright light of the people of the ninth century, Dar Al-Jabal, (Beirut, 1992 ad).
3. Al-maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali, (d.: 845 Ah/1442 ad), al-maqfi al-Kabir, Dar Al-Gharb al-Islamiyya, (Beirut, Lebanon, 1991).
4. Yaqut Al-Hamwi, ibn Abdullah al-Rumi, (d.: 626 Ah / 1228 ad), gazetteer of countries, lat., edition of Sadr House, (Beirut-1977).
5. Ibn al-Athir, Izz al-Din ibn al-Athir, (d.: 630 Ah/1232 ad), the core in the refinement of genealogy, no, I, Sadr House (Beirut, 1400 Ah, 1980 ad).
6. Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu Al-Falah Abd al-Hay Ibn Ahmad ibn Muhammad al-ekri Al-damashqi, (d.: 1032 Ah/1623 ad), gold nuggets in the news of gold, an investigation, Mahmoud al-arnawut, publisher, Dar Ibn Kathir, i. 1, (Beirut, 1406, 1986).
7. Ibn al-Mustafi, Sharaf al-Din Abu al-Barakat Mubarak bin Ahmed Al-Lakhmi, (d.: 564 Ah/1168 ad), known for the history of Erbil, the gumption of the idle country, among others, an investigation, Sami bin al-Sayyid Khamas Al-Saffar, Al-Rashid publishing house, (Iraqi republic, 1980).
8. Ibn al-wardi, Omar ibn al-Muzaffar Ibn al-wardi (d: 749 Ah/1349 ad), the sequel to the brief in the news of humans, the supervision of an investigation, Ahmed Rifaat al-Badrawi .
9. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad Ibn Hajar al-Asqalani, (d:852 Ah/ 1448 ad), injury in the excellence of the companions, an investigation, Ali Muhammad, i .1, Dar Al-Jabal, (Beirut, 1992 ad).
10. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad Ibn Hajar al-Asqalani, (d.: 852 Ah/ 1448 ad), lifted the insistence on the judges of Egypt, i. 1, investigation, Ali Muhammad Omar, al-Khanji library, (Cairo, d, t).
11. Ibn khalkan, Shams al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn khalkan (d .681 Ah/1282 ad), the deaths of notables and the news of the Sons of time, no, I, Sadr House, (Beirut, d, t).
12. Ibn zulaq, Al-Hassan bin Ibrahim bin al-Hussein bin Al-Hassan bin Ali bin Khalid, (d.: 387 Ah / 998 ad), the virtues of Egypt and its news and characteristics, an investigation, Ali Mohammed Omar, al-Khanji library, the Egyptian General Book Authority .

13. Ibn Dhahira, Muhammad ibn Muhammad al-Qudsi, (d.: 888 Ah/ 1483 ad) the outstanding virtues in the beauties of Egypt and Cairo, No, I, the Egyptian House of books, (Cairo-1969).
14. Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail Ibn Omar Ibn Kathir, (d.: 774 Ah/1373 ad) the beginning and the end, an investigation, Ali Shiri, i. 1, Dar Al-Fikr, (Beirut, lat.).
15. Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzoor Al-afriqi al-Masri (d.: 711 Ah / 1311 ad), the tongue of the Arabs, No, I, publishing, the literature of the estate, (Qom-1405).
16. Ibn Yunus al-Masri, Abu said Abd al-Rahman Ibn Ahmad Ibn Yunus al-sirfi, d.: 347 Ah/959 ad), the history of Ibn Yunus al-Masri, i. 1, House of scientific books, (Beirut, d.C) .
17. Al-adfawi, Abu al-Fadl Kamal al-Din bin Jafar (748 Ah/1348 ah), the happy Horoscope of the Collector names of the upper nagba, the investigation of Saad Mohammed Hassan, the Egyptian House of authorship
18. Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Hamwi al-Rumi al-Baghdadi, (d.: 626 Ah / 1228 ad), gazetteer of countries, lat, Sadr House, (Beirut, 1995).
19. Al-zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed bin Ali bin Fares al-zarkali, (d.: 1396 Ah/ 1976), Al-damashki, media, Dar Al-Alam.
20. Al-Suyuti -, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, (d.: 911 Ah /1506 ad), a good lecture on the history of Egypt and Cairo, an investigation, Abdul Rahman bin Abi Bakr, i .1, the House of the revival of Arabic books.
21. Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, (d: 930 Ah /1524, for the sake of awareness in the layers of linguists and grammarians, no, I, Isa al-Hilli press, (Cairo, 1964) .
22. Al-Suyuti, Abdul Rahman Bin Abu Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, (d: 911 Ah / 1520 ad), a good lecture on the history of Egypt and Cairo, an investigation, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim,, i.1, the House of the revival of Arabic books, (Egypt, 1387 Ah / 1967 ad).
23. Al-Ezz bin Abdul Salam, Abu Muhammad Ezz al-Din Abdul Aziz bin Abdul Salam, (d: 660 Ah/1262 ad), rules of rulings in the interests of Al-

- Anam, investigation, Taha Abdul Rauf, i, 2, Dar Al-Jabal, (Beirut, 1400/1980 ad)
24. Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmoud al-Qazwini (d. 682), Antiquities of the country and the news of the worshipers, Sadr House, (Beirut, d, t).
25. Al-Masoudi, Abu al-Hassan Ali bin al-Hussein bin Ali Al-Masoudi, (d: 346), promoter of gold and essence metals, i .2, publications of the migration House (Iran-1404 Ah/ad 1984).
26. Al-maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali al-maqrizi, (d.: 845 Ah / 1442 ad), sermons and consideration of mentioning plans and monuments, i. 1, House of scientific books (Beirut, 1418).
27. Al-maqrizi, Taqi al-Din Ahmed bin Ali al-maqrizi, (d.: 845 Ah/1442 ad), behavior to learn the countries of Kings, an investigation, Abdulkader Atta, House of scientific books, (d.: 1997).
28. Al-Moneim, Mahmoud Abdel Rahman, Dictionary of fiqh Terms, No. I, Dar Al-Fadila publishing and distribution .
29. - Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmed bin Abdul Wahab, (d: 733 Ah/1333 ad), the end of the Lord in the literature, Egyptian House of books, (Egypt, 1923 ad) .
30. Ibn taghri Bardi, Yusuf ibn Abdullah Al-Dhaheri Hanafi Abu al-Mahasen Gamal al-Din, (d:874 Ah/1470 ad), the rising stars in the Kings of Egypt and Cairo, Ministry of culture and national guidance, House of books, (Egypt, d, t) .
31. Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Constantinople Rumi (1067 Ah/1657 ad), revealed the names of books and Arts, House of scientific books, (Beirut, 1992 ad) .
32. Qalaji, Mohammed rouas, lexicon of the Fiqh Language, i. 1, Dar Al-Nafees, (Beirut-1416-1996)
33. Muwaffaq al-Din Othman (d.: 615 Ah/1218 ad), guide of visitors to the tombs of the righteous, the investigation of Muhammad mohia, i .1, the Egyptian-Lebanese House, (Cairo, 1995 ad).
34. A group of scientists, the history of Egyptian civilization during the Pharaonic era, lat., Egyptian Renaissance library, (Cairo-Dr.C)
35. Yaqut Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut Al-Hamwi, (d.: 626 Ah/ 1229 ad), the dictionary of writers guide the Arab to the

- knowledge of the Literary, the literary named guide the Arab to the knowledge of the literary, Ihsan Abbas investigation, i. 1, Dar Al-Gharb al-Islami, (Beirut, d, t).
36. Ibn taghri Bardi, Jamal al-Din Abi Al-Mahasen Yusuf ibn taghri Bardi Al-atabki, (d: 874), the rising stars in the Kings of Egypt and Cairo, No, I, the Egyptian General foundation for authorship .
 37. Ibn Ayas, Muhammad ibn Ahmad ibn Ayas al-Hanafi Abu al-Barakat, (d.: 1396 Ah/ 1976 ad), peddler of flowers in the Chronicle of the ages, Egyptian General Authority for the book.
 38. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Mohammed Bin Hajar al-Asqalani, (d.: 852 Ah/ 1448 ad) Al-Mizan tongue, investigation, regular knowledge Department, publisher, al-Alami publications Foundation, (Beirut, 1390 Ah/1971 ad).
 39. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Mohammed Bin Hajar al-Asqalani, (d.: 852 Ah / 1448 ad) accelerating the benefits of the four imams, ikramallah Imdad Al-Haqq, i.1, Dar Al-Basheer al-Islamiyya, (D, M, 1996 ad).
 40. Al-dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman al-dhahabi, (748 Ah/1348 ad), biography of the flags of the nobility, no, I, Dar Al-Hadith, (Cairo, 1427 Ah, 2006 ad) .
 41. Ramzy, Mohamed Ramzy, geographical dictionary, for the Egyptian country, no, the Egyptian General Authority for the book, (No, 1993).
 42. Al-Kindi, Abu Omar Muhammad ibn Yusuf, (d.: 350 Ah/ 961 ad), governors and judges, no, I, Investigation, Hussein Nassar, Sadr House, (Beirut-1959 ad).
 43. Muhyiddin Abdelkader, the history of the light of the tenth century news, i. 1, House of scientific books, (Beirut, 1985) .
 44. Al-maqrizi, Taqi al-Din Ahmad Bin Ali al-maqrizi, (d: 845 Ah / 1442 ad), sermons and consideration of mentioning plans and monuments, no, i, House of scientific books, (Beirut, 1418 Ah-1998 ad)